

## ٢٤- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة آل عمران ) ١٠١- ٢٣ ( |

يوم ٥٢/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى به. بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم -

00:00:00

وهو يوم الاحد الموافق للخامس والعشرين من شهر ذي الحجة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة وalf للهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير ابن جزير رحمه الله تعالى. والسورة هي سورة آل عمران الآية العاشرة -

00:00:20

طيب نقرأ تفضيل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب -

00:00:40

واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. اولئك هم وقود النار كدأب في موضع رفع -

00:01:00

دأب هؤلاء كدأب ال فرعون وفي ذلك تهديد. والذين من قبلهم عطف على ال فرعون. ويعني بهم قوم نوح من معاد ثمود وغيرهم. والضمير عائد على ال فرعون. بآياتنا البراهين او الكتب ستغلبون وتشعرون. قرئ بتاء الخطاب اليهود المدينة -

00:01:20

وقيل لكافار قريش وقرأ بالياء اخبارا عن يهود المدينة. وقيل عن قريش وهو صادق على كل قول. اما اليهود فغلبوا يوم قريظة والناظير وقين طاع. واما قريش ففي بدر وغيرها. والأشهر انها فيبني قيم طاع -

00:01:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاهم الى الاسلام بعد غزوة بدر فقالوا له لا يغرنك انك قتلت نفرا من قريش لا يعرف والقتال فلو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس. فنزلت الآية ثم اخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة -

00:02:10

يعني يعني قوله تعالى قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم. من المخاطب بهذا هو ذكر ثلاثة اقوال قال انه كفار قريش نعم او اليهود نعم السؤال ستغلبون نعم قول قولين قول للذين كفروا تغلبون وتحشرون -

00:02:30

قال قرأت وبالياء سيغلبون وسيحشرون. على الغيبة او بالخطاب ستغلبون انتم وتحشرون. قال قيل للكفار لكافار قريش وقيل انه عن يهود المدينة والثالث قال عن قريش يعني وهو صادق وهو صادق على كل قول يعني يقول ان الآية تحتمل الاقوال الثلاثة لكن هنا يعني -

00:03:00

ما الفرق بين كفار قريش؟ وقريش او انه يعني يقصد المؤلف ان قراءة التاء ستغلبون انتم اليهود او او انتم يا كفار قريش. ثم قال وقراءة الياء سيفلبون هم يهود المدينة -

00:03:40

او قريش سيفلبون هم. يعني يحتمل على القراءتين يحتمل القولان على القراءتين يقول وهو صادق على كل على كل قول. اما اليهود فغلبوا واما قريش فغلبوا ايضا كأنه رجح انه في اليهود وهذا فيه دلالة على ان ان اليهود -

00:04:10

كافار لأن الله خاطبهم قال قل او امر نبיהם قال قل للذين كفروا فوصفهم بالكفر وهذا مثل قوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. يعني ان الله حكم عليهم بالكفر. ما دام انهم على دينهم -

00:04:40

ولم يدخل في الاسلام وهم كفار. طيب قد كان لكم قد نعم اية قيل خطاب للمؤمنين وقيل لليهود وقيل لقريش

والارجح انه لبني قين طاع الذين قيل لهم ستفلبون فيه تهديد لهم وعبرة بما جرى لغيرهم. هم - 00:05:00  
في فنتين التقى المسلمين والمشركون يوم بدر ترونهم مثليهم عندك ترونهم؟ نعم ويقول يرونهم ثم قال قرأ بالتأء صح؟ لأن عندي  
كلية ترى يبدو انها صوم ايه لما قال قرأ دل على ان المثبت بالياء يرونه مثليهم قرئ ترونهم بالباء - 00:05:30  
خطاباً لمن خطوب بقوله قد كان لكم اية. والمعنى ترون الكفار مثل المسلمين ولكن الله وايد المسلمين بنصره على قلة عددهم. وقرأ  
بالياء الفاعل فيه يرونهم هم المؤمنون. والمفعول به هم المشركون - 00:06:00  
الضمير في مثليهم للمؤمنين. والمعنى على حسب ما تقدم. فان قيل ان الكفار كانوا بدر اكثر من مثلي المسلمين. فالجواب من  
وجهين. احدهما ان الكفار كانوا ثلاثة امثال المؤمنين. لأن - 00:06:20  
كافارة كانوا قريباً من الف والمؤمنون ثلاثة وثلاثة عشر. ثم ان الله تعالى قلل عدد الكافرين في اعين المؤمنين مرتين يت捷سروا على  
قتالهم اذا ظهر لهم على ما امرؤا به من قتال الواحد الاثنين من قوله فهي - 00:06:40  
وهذا المعنى موافق لقوله تعالى واذ يریکمومهم ان التقييم في في اعينكم والآخر انه رجع قوم من الكفار حتى بقي منهم ست ستمائة  
ستمائة وست وعشرون رجلاً وذلك قدر عدد المسلمين مرتين. وقيل ان الفاعل فيه يرونهم ضمير المشركون والمفعول ضمير المؤمن - 00:07:00  
وان الضمير في مثليهم يتحمل ان يكون للمؤمنين او للمشركون. والمعنى على هذا يرونهم الرأي المرئي للمؤمنين. وعلى الرأي الاول  
الرأي المؤمنون. والرأي المشركون. اي نعم على كانت معاقم السلام عليكم - 00:07:30  
يعني يقول انه يتحمل هذا لكن السياق يؤيد ماذا؟ قد كان لكم اية قد كان لكم اية في فئة يعني لو قلنا انها خطاب  
لليهود او للمؤمنين او الكفار قد كانت هم اية يعني عبرة - 00:08:00  
في فنتين التقى المشركون والكافر في بدن. بيئه تقاتل في سبيل الله المؤمنين واخرى كافرة المشركون كونه مثليهم رأي العلم يتحمل  
يعني هو مثل ما ذكر المؤلف ويتحمل ان يرونهم مثليهم رأي العين ان يرى المشركون المؤمنين عدداً كثيراً لأن الله - 00:08:20  
كثير عدد المؤمنين في في انتظار المشركون. فكانوا ينظرون اليهم على انهم عدد كبير والسبب في ذلك هو يعني قذف الرعب في  
قلوب لأن اذا رأوهم عدد كبير فيكون قوله يرونهم اي المشركون - 00:08:50  
وهذا اقرب ليس؟ لأن دائماً القاعدة تقول الظمير يعود الى اقرب مذكور. فهنا يرونهم مثليهم اي يرى الكافرون المؤمنين عدداً كثيراً.  
وهذا يعني لقاء الرعب فيه. ويرون مثليهم رأي العين - 00:09:10  
وعلى الرأي الثاني ان المؤمنين يرون الكفار هذا الرأي الثاني ان المؤمنين هم الذين يرون الكفار مثليهم لامر المؤمنين ثلاث  
مئة وهؤلاء مضاعف بس مثل ما ذكر وجهه هو وجه قال اما انهم تناقصوا - 00:09:30  
العدد او ان الله انقص العدد في في نظره والآلية محتملة لكن الذي يظهر الله ان الرأي هم الكفار. ولذلك يعني ختم الآية والله يؤيد  
الجيد يعني ممكن يؤيد المصري من يشاء حيث انه يعني اربعهم - 00:09:50  
العدد الكبير وهذا الذي يظهر مثل ما ذكر قال اه اذا يریکم الله اذا التقييم في اعين قليل ويقللكم في اعينهم هذى يعني تحتمل ايضاً  
وجه اخر هو تقليل المؤمنين في اعين الكفار حتى يعزز الكفار - 00:10:20  
فإذا عزموا فإذا عزموا على على القتال قتلوا. والآلية محتملة الله اعلم نعم واصل اه رأي العين نصب على المصدرية ومعناه معاينة  
ظاهرة لا شك فيها. والله المصدرية يعني مفعول مطلق. يعني يرونهم رأي العين. نعم. اه هذا هو - 00:10:40  
يعني يعاينونهم طيب والله يؤيد بنصره اي ان النصر بمشيئة الله لا بالقلة ولا بالكثرة فان فئة المسلمين غلت فئة الكافرين مع انهم  
كانوا اكبر منهم. نعم. زين للناس المزين هو الله وقيل الشيطان. ولا تعارض بينهما تزيين الله بالايجاد والتهيئة للانتفاع. وان شاء - 00:11:10  
الجلبة على الميل الى الدنيا وتزيين الشيطان باللوسوسه والخدعه. يعني ممكن الجمع بينهما يعني المقدر على الاطلاق هو الله. هو  
الله. فالشيطان سبب. مثل ما ان الانسان سبب في ارتكاب المعصية - 00:11:40

واشياء كثيرة تكون سبب ولكن يعني الاصل في المقدر هو الله الذي اراد الامر كله يرجع الى الله عز وجل والقناطير جمع قنطرار وهو الف ومئتان اوقيه. وقيل الف ومئتان مثقال وكلاهما - 00:12:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم المقاطرة مبنية من لفظ القنطرار للتأكيد كقولهم الف مؤلفة وقيل المؤمنون الف لا الوف لا انس قنطرير المقاطرة اللي الالوف المؤلفة. قل انا عندي الوف مؤلفة. يعني كثيرة جدا. اي نعم. سم - 00:12:20

في تفسيره عن ابي كعب بس. حديث! حدث! والاقرب ان يكون موقوفا يعني تخريج حكم عليه عموما هو تحديد ما يحتاج يعني نقول هي هو المال الكثير هو المال الكثير. في قوله تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوجته واتيتم احداهن قنطرارا. فلا تأخذوا منه شيء - 00:12:50

القنطرار يطلق على المال الكثير بدون تحديد الا اذا صح بس الان تقول الاحاديث غير صحيح طيب قنطرير المقاطرة وقيل دنانير او دراهم. يعني اصبحت تحولت من كونها ذهبا مطلقا من السبائك والقطع - 00:13:40

الى انها اصبحت ذهبا عملة عملة ذهبية. نعم. المسومة الراعية من قولهم الفرس وغيره اذا جال في مسراح في المسارح هنا وقيل المعلم في سارح يعني يسرح في البر - 00:14:10

الانعام للابل والبقر والغنم التي تسرح تسمى السائلة وقيل المعلمة في وجوهها فهي من السيماء بمعنى العلامة الشيات العلامات لا شئت فيها لا عالمة اي نعم وقيل يكون فيها بياض - 00:14:30

هذا الوجه نعم وقيل المعدة للجهاد المعلمة المعلمة الجهاد اللي هي ذلك متاع الحياة الدنيا. تحcir لها ليزهد فيها الناس ما وجد تحcir لانه لانه لما ذكر هذه الاشياء التي زينت للناس هذا اول شيء - 00:14:50

كلمة زين تدل على انها لا غير مقبولة عند كثير من الناس. فلما تزين قبل لانها لو لم تزين هذا امر. الامر الثاني ان الله ختمها بقوله ذلك متاع. والمتعال ما يتمتع بالانسان زمانا ثم ينتهي. فلو - 00:15:20

كانت يعني ستبقى وكذا ما وصفت بالمثال. فهذا دليل على تحcirها ليزهد الناس فيها. طيب هي جمعت ماذا؟ حب الشهوة للنساء والبنين والقناطير من الذهب والفضة والخيل والانعام حرب كل هذه الاشياء التي جمعها الله من زينة الدنيا. زين؟ من زينة الدنيا. طيب في سؤال هنا انتم تذكرون - 00:15:40

تكلمنا عن سورة آل عمران قلنا انها مبنية على ايش هي؟ على على اسباب الثبات. اسباب الثبات وآآ في قوله تعالى ربنا لا تنزع قلوبنا هديتنا على الدعوة والثبات على الحق وعدم الزبغ عن وان السورة فيها - 00:16:10

اسباب من الفتنة وفيها اسباب الثبات على الحق وعدم التأثر بهذه الفتنة اعظم فتن الدنيا اللي هي جمعها الله في هذه الاية هذه تعتبر من فتن الدنيا التي قد يفتتن بها الانسان - 00:16:30

ويهلك بسببها. الدنيا قد تكون سببا في هلاكه وضياعه تعالى يعني ايات كثيرة تدل على الدنيا قد يعني تهلك الانسان. ها؟ واولادكم اي نعم مثل اموالكم انما يعني احيانا الدنيا تشغل عن الطاعة - 00:16:50

اجعله يغفل اسباب يعني هي فتنته هي فتنته الدنيا الدنيا فتنته انسان يأخذ منها ما يتقوى به على على طاعة الله. وعلى ما يحتاج اليه. طيب الان يعني هناك مقارنة بين هذه الفتنة وبين ما عند - 00:17:20

طيب اقرأ قل اؤنبئكم بخير من ذلكم تفضيل للاحارة على الدنيا ليرغب فيها. وتم في قوله من ذلكم ثم ابدأ قوله للذين اتقوا تفسيرا لذلك. لهذا هذا يعتبر ما يسمى بعلم - 00:17:40

اي الافضل ان تقول قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا اتصل زين؟ تصلها مع بعض قل انبئكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحت الانهار. او تقول قل انبئكم بخير من ذلكم؟ زين؟ ثم تأتي بجملتين - 00:18:00

قل اؤنبئكم بخير من ذلكم ثم تأتي بجملة وتقول للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها النار فهذا يجوز الوصل والوقف. وعلم الوصل علم اللي يسمى علم الوقف ابتداء. هذا - 00:18:20

كثير من الناس يعني ما دخل فيه ولا قرأ فيه ولا تعلم وفيه مؤلفات كثيرة في وقت ابتداء من اشهرها كتاب ابي عمر الداني اسمه

المكتفى بالوقف الابتداء. الوقف احيانا يترتب عليه امور كثيرة. يعني احيانا يكون الوقت لا يجوز اصلا - 00:18:40  
قيبح قبيح واحيانا يكون الوقف يجب عليك ان تصل. يجب عليك ان تقف. يعني فيه فيها احكام كثيرة يترتب عليها فهم الايات فهم  
الايات مثل لما تقول لقد سمع الله قول الذين قالوا وتقف هذا وقت قبيح لا يجوز لقد - 00:19:00

سمع الله قول الذين قالوا ثم تقف. هذا وقف لا يجوز. لانك اذا ابتدأت ماذا تقول؟ ايوا. ان الله فقير هذا خطأ كبير. مثل هذه الاشياء  
احيانا هو ذكر لك انها يعني الوقف والابتدائي. نعم - 00:19:20

جنات على هذا مبتدأ وخبره للذين اتقوا. وقيل ان قوله للذين اتقوا متعلق بما قبله ويتم الكلام في قوله عند ربه. فجنت على هذا خبر  
ابتداء مضمر. الى خبر ابتدائي عندي كذا. نعم. ورضوان من الله انا عندي خبر مبتدأ. اي نعم. جنات تجري. قال - 00:19:40  
وجنات على هذا خبر مبتدأ مظلم اي لهم جنات او هذه جنات او نحو ذلك. نعم طيب ورضوان من الله زيادة الى نعيم الجنة  
واعظم اعظم من النعيم حسب ما - 00:20:10

في الحديث يعني دخول الجنة يعني حلول رضوان رؤية المؤمنين ربهم يعني في ما هو اعظم راتب؟ الذين يقولون للذين اتقوا او  
رفع بالابتداء او نصب باضمار فعل يعني اذكر الذين يقولون او - 00:20:30

اخص او اقول او نحو ذلك. الصادقين في الاقوال والافعال. والقانتين العابدين المطيعين والمستغفرين الاستغفار هو طلب المغفرة.  
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نستغفر وقلوا قولوا اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم -  
00:21:00

يعني الان هو الله سبحانه وتعالى يقول يتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وزوج مطهرة ورضوان من الله  
والله بصير للعبادة بالعباد من هم قال الذين يقولون من تفسير العبادة ربنا اتنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار ثم قال من -  
00:21:30

او صفهم لنا قال الصابرين الصابرين والصادقين والقانتين والمستغفرين بالاسحار. خمس صفات خمس صفات لهم. احيانا القرآن يذكر  
لك هنا صفات ويذكر مواضع صفات. وفي مواضع وهكذا يعني اولا اما حسب السياق او احيانا يعني حسب المناسبة ذكر - 00:22:10  
هذا الاشياء واحيانا الله سبحانه وتعالى يذكر اشياء في هذا المقام ويطويه في مكان اخر. يعني ليس هذا معناها الحصر لهم صفات  
اخري غير مذكورة هنا طيب واصل وبالاسحار جمع سحر - 00:22:40

هو اخر الليل يقال انه الثالث الاخر. وهو الذي ورد ان الله يقول حينئذ من يستغفرني فاغفر له يعني هم هم من صفاتهم الصبر  
والصدق والقنوت وهو القيام طول القيام او الطاعة عموما - 00:23:00

والانفاق مطلقا والمستغفرين بالاسحار. كثرة الاستغفار في هذا الوقت. لماذا؟ لأن هذا الوقت هو هو الوقت الحالي بالاجابة. وقت  
وبالاسحار هم يستغفرون. في هنا يعني الشيخ دائما قواعد من القواعد التي هنا يقول حذفي متعلق يدل على العموم - 00:23:20  
والمنافقين يفوقون اي شيء منافقين ماذا؟ المطبخ حذفه دلالة على سعادته يعني والقانتين قانتين بـ اي شيء قانتين بالليل قال لا وكذلك  
الصبر الصابرين على اي شيء على مثلا المصائب او صابرين على الطاعات او صابرين عن المعاصي قال لا الصابرين ويدخل في كل  
انواع الصبر. وهذه قاعدة - 00:23:50

تفسيرية ينبغي للمفسر ان يراعيها عند تفسيره. اذا جئت عند كلمة الصادقين. الصادقين في اي شيء؟ قال الصادقين في كل شيء هذى  
ينبغي يعني فهمها فيما جيدا. ولذلك شوف المؤلف قال الصادقين في الاقوال والافعال. مطلق - 00:24:20

شهد الله الاية شهادة من الله سبحانه لنفسه بالوحدانية. وقيل معناها اعلامه لعباده بذلك والملائكة واولو العلم عطف على اسم الله اي  
هم شهداء بالوحدانية. يعني باولي العلم بالله الذين يقيمون البراهين على وحدانيته. طيب ما معنى شهد اصلا؟ كلمة شهد ما  
معناها؟ اصل الشهود الحضور - 00:24:40

تقول انا شهدت صلاة الفجر يعني حضرت واضح؟ خاصة الشهور والشهود هو الحضور. فلما تشهد انت على شيء فكأنك حاضر هذا  
الشيء بتقول انا اشهد ان فلانا من من الاخيار والا يعني تشاهدوا امامك تذكره - 00:25:10

كأنك انت الان تحاور عنده وترافقه. قوله هنا شهد الله هذا احيانا الاشهاد معنى الحضور واحيانا بمعنى الاقامة الاقرار الشهادة الشهادة اقرار مثل قوله تعالى آلا فشهادة اربع شهادات يعني اقراء. شهادة يعني اقراء. الشهادة اقرار وحضور. وهنا يقول شهد الله انه لا الله الا هو - 00:25:30

اي الله سبحانه وتعالى اقر بوحدانيته واقر غيره بوحدانيته. فكأنه يعني حاضر لانفراده التوحيد وحاء والملائكة يحضرون ويشهدون ذلك. طيب قائمة منصوب على الحال باسم الله او من هو او منصوب على المدح. يعني كله هو يذكر وجوه النحو - 00:26:00 من ايش جات الطايفة منصوبة؟ قال اما حال زين او منصوب على المدح كيف منصوب على المدح؟ يعني امدح او اثنى او يعني باي عبارة تقدره تتناسب بالقسط بالعدل لا الله الا هو انما كرر التهليل لوجهين احدهما - 00:26:30

انه ذكر اولا الشهادة بالوحدةانية ثم ذكرها ثانيا بعد ثبوتها بالشهادة المتقدمة. والآخر ان ذلك تعليم لعباده يكثر من قولها يعني يحتمل هذا يحتمل او تكون هذه يعني هنا عندنا قاعدة ايضا آ صورية - 00:27:00

وقاعدة تفسيرية وهو ان التأسيس اولى من التأكيد. هذه قاعدة عندما تقول هي مؤكدة تقول هي مؤسسة. يعني كانك تقول هذا شيء جديد. لأن التأكيد ما ترجع اليه الا عند الحاجة. فالاصل عدم الميزان. الاصل هو التأسيس. التأسيس اولى - 00:27:20 لما تقول لا الله الا هو الثانية غير الاولى ليس التأكيد الاول طيب ليش تذكرها مرة ثانية؟ قال ليربط عليه ولذلك قال لا الله الا هو العزيز الحكيم. ورتب عليه اسمين من اسمائه. مثل هذه الاشياء كثير من القرآن ترى. كثير تمر علينا - 00:27:40

يعني تأتي كلمات مثلا مكررة. فلماذا كررت؟ قال للتأكيد. احيانا التأكيد صحن بالتأكيد كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. هذا التأكيد. اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. هذا التأكيد. لكن احيانا اذا وجدت ان انك تستطيع ان - 00:28:00

تحملها على التأسيس او لا من ان تحملها على التأسيس هذه قاعدة هذه قاعدة مثلا بقوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهم ويحفظهم ولا يبدئن زينتهن الا ما ظهر منه. زين؟ ثم قال مرة ثانية ولا طب ليش قال اول قالها - 00:28:20 هل نحمل على التأكيد؟ ولا على التأسيس؟ قال لا احمله على التأسيس. ليش؟ قال لأن الثاني سيبين عليها. قال ماذا يبني عليها؟ قال ولا يدين زينتهن الا بعلوتهن وابائهم. وغيرها زينتهن الا ما ظهر منها. هذا هذا معنى وهذا معنى. فدائما يعني حتى - 00:28:40

نستفيد من قراءة كتب التفسير ويستفيد ايضا انك تراعي قواعد التفسير فيها فافهمها فهمها جيدا طيب واصل ان الدين بكسر الهمزة ابتداء. وبفتحها بدل من انه هو بدل شيء من شيء لأن التوحيد هو الاسلام. هذه هذه على قراءتين ان الدين شهد الله - 00:29:00 ان لا الله الا هو العزيز الحكيم ان الدين اذا اذا فتحتها فكأنها تقرر ما قبلها ايوا يقول لك شهادة التوبة الدين هو الدين وهو الاسلام. اما اذا كسرتها تكون استئنافية جديدة. هذا معناه. وما اختلف الذين - 00:29:30

اخبار انه اختلفوا بعد معرفتهم بالحقائق. من اجل البغي وهو الحسد. والآلية في اليهود وقيل في النصارى وقيل فيهما يعني جزء دقيق جدا. يقول قوله وما اختلفوا انهم عرفوا الحق ثم اختلفوا. شايف - 00:29:50

يقول ما اختلفوا وهم يدركون. نعم. هم ارادوا معرفة. ها؟ اي شف. وما اختلف الذين اوتوا العلم الا من بعد ما جاءوا. فيقول اختلفوا يقول ما اختلفوا بعد معرفتي بالحقائق. لذلك هم اختلفوا اصلا هو سببه الحسد. الحسد لا يريدون مثلا - 00:30:10

اه الدين الدين الجديد هذا وهذه الدعوة وهذه البعثة في محمد. وليس كانت الرسائل السابقة والأنبياء كلهم من بنى اسرائيل. وهذا يأتي من العرب فحسدوه. هذا هو. فهو يحتمل ان يكون لليهود والنصارى والجميع. نعم. سرير الحساب - 00:30:30

قد تقدم معناه في البقرة. وهو هنا تهديد لذلك وقع في جواب ومن يكرر يقول اسلوب يعني اسلوب تحديد. طيب واصل. فان حاجوك اي جادلوك في الدين والضمير لليهود والنصارى اجران. بدأت الآيات الان تدخل في المجادلة والمحاكمة - 00:30:50

مع اليهود مع نصارى نجران الذين السورة كلها او نصف السور الاول معهم ولذلك تلاحظ كلمة الاسلام تتكرر معنا. نعم. اسلمت وجهي نفسي وحملتني لله وعبر بالوجه عن الجملة ومعنى الآية اقامة الحجة عليهم - 00:31:20

ان من اسلم وجهه لله فهو على الحق بلا شك. فسقطت حجة من خالقه لله اخلصت نفسي وحملتني لله. طيب. طيب. ومن ومن اتبعها عطف على النساء في اسلامت. ويجوز ان يكون مفعولا معه - 00:31:50

اسلمت وجهي ومن ومن اتبعني اسلم وجهه. يعني انا ومن اتبعني اسلتم تقرير بعد اقامه الحجه اي قد جاءكم من البراهين ما يقتضي ان تسلموا. اي هذا هذى استفهام يكون استفهام يحتمل - 00:32:20

هذا استفهام التقرير ويحتمل استفهام الامر. يقول المستمتع لاسلم او قد اسلتم يعني قامت عليكم الحجه تقرير بعد اقامه الحج عليهم. نعم. فانما عليك البلاغ اي انما ان عليك ان تبلغ رسالة ربك - 00:32:50

فاما بلغتها فقد فعلت ما عليك. وقيل ان فيها موادعة نسختها اية السيف. ما معنى الموادعة ايوه موادع الترك القتال والمسالمة هي المسالمة. يقول نعم. آفان فان اسلمو فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك يعني لا تقاتلهم. انت عليك البلاء وخلاص. فيقول - 00:33:10

انها ثم نسخت بایة السيف. الصحيح انها انها لم تنسخ. لماذا؟ لأن اصلا القاعدة اللي مرت معنا اكثر لا نجلس النصف الا عند التعارض الحقيقي. ان امكن الجمع لانا جایة النصف. لأن النسخ تعطيل الحكم في السابق. ونقول - 00:33:40

هنا يمكن الجمع لأن ايات الموادعة والمسالمة تبقى للحاجة عندها. يعني احيانا الناس في وقت من الزمن او في يعني بقعة من بقاع الارض او في مصر من انصار المسلمين ما يستطيعون مواجهة الكفار - 00:34:00

تنزل عليهم الآيات. فيقال انما عليك البلاغ. اذا اذا استطعت ان تواجههم بالسيف فتقاتلهم. فالقتال له وقت والموادعة لها وقت. ولا ولا

تحتاج ان نقول هذه نسخة لهذا. لانك اذا قلت نسخة ما في مراجعة. هذا غير صحيح - 00:34:20

واضح؟ نعم. ان الذين ان الذين يكفرنون الآية نزلت في اليهود والنصارى توبيخا لهم ووعيدها على قبيح افعالهم وافعال اسلافهم. الذين اوتوا كيف عرفنا ان الذين يكفرنون بآيات الله ان اليهود والنصارى. يعني فيقتلون نبينا ايوه - 00:34:40

ان للذكر بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرنون بالقسط من الناس ويشرون بعذاب اليم. اول شيء من قتلة الانبياء. وامر الثاني هم الذين يكفرنون بآيات الله بعد ما ظهرت لهم. لأن العرب يعني ما جتهم ارسلات - 00:35:10

واغلبهم على جهل وهؤلاء على علم. والامر الثاني سياق الآيات. سياق الآيات كلها تدور حول اليهود والنصارى نعم الذين اوتوا نصيبا من الكتاب هم اليهود. شف هو يختار ايات كلمات. يعني ترك مثلا يأمر - 00:35:30

مرورا بالقسط من الناس يبشروا بعذاب اليم ملائكة الذين حفظت كلها تركها. ثم انتقل المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. انه يقول اليهود واليهود اوتوا نصيبا من كتاب اليهود. والكتاب هنا التوراة او جنس. يعني التوراة او جنس. طيب - 00:35:50

يعني طيب واضح. اللي هو السياق يدلك عليه كتاب يدعون ليحكموا بينهم طيب يدعونه يدعون الى كتاب الله قال ابن عباس دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على جماعة من اليهود فيه من نعمان بن عمرو والحارث بن زيد فقالوا له على اي دين انت - 00:36:10

قال على دين ابراهيم فقالوا ان ابراهيم كان يهوديا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلموا الى التوراة فهي بيننا وبينه فأبوا عليه فنزلت الآية الكتاب فكتاب الله يدعون الى كتاب - 00:36:40

يدعون لكتاب الله التوراة ليحكم بينهم يعني اي نعم فكتاب كتاب الله على هذا التوراة وقيل هو القرآن كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعونهم اليه فيعرضون عنه. نعم طيب ذلك بأنهم الاشارة الى اعراضهم عن كتاب الله والباء - 00:37:00

والمعنى ان كفرهم بسبب اغترارهم واكاذيبهم بسبب اغترارهم عندي بسبب اعترافهم ممكنا هذا واكاذيبه واكاذيبهم والآيات المعدودات قد ذكرت في البقرة. التي ذكرت في البقرة اياما معدودة. زين؟ وهنا قال اياما معدودات - 00:37:30

شفت اختفى تختلف ولذلك بعض المفسرين يقول ان الأيام المعدودة هي الأربعين والآيات المعدودات هي السبعة. لانهم قالوا ان الله لن يعذبنا في نار جهنم الا مقدار مدة - 00:38:00

عجف وهي الأربعين. ميقات ميكات موسى. وقالوا بعضهم لا ان سيعذبنا سبعة ايام لأن الدنيا الدنيا سبعة ايام بعلم الله سبعة ايام في في في ايام الله سبعة ايام. في ايامنا سبعة الاف تكون الدنيا كلها سبعة الاف - 00:38:20

انتهت سبعة الاف من تحت الدنيا. هذا هم يعني تخرصهم. واعتقادهم وتخرضهم. يعني ايه؟ فيحتمل ان تكون معدودات او

معدودة. وبعدهم قال ان معدودة جمع قلة. جمع قلة فاذا جاءت معدودة المراد بها سبع ايام - 00:38:40  
واذا جلت معدودات فهي كثرة ويراد بها اربعين يوم ولذلك الله وصف رمضان باي شيء الايام المعدودات. ووصف الراهن التي بيع بها يوسف معدودة لانها قليلة الله اعلم. الله اعلم. سـمـ هـذـي ؟ مـعـدـوـدـاتـ مـعـدـوـدـةـ 00:39:00

ومعدودة جمع قلة تذكير تذكير الجمل التقليد وتأنيث الجمع التكثير. التذكير والتأنث يعني لما تقول مثلا عندي عندي مثلا ورقات هذا بالتكسير بالتكثيف العدد ليس التكثير في العدد وقد يكون - 00:39:30  
وبتعظيم ايه طيب يعني يعني خلاصة الكلام ان معدودات بكثرة. الكثرة والتأمل. او التعظيم. ومعدودة للقلة. معدودة ايه التذكير للقلة جيد جزاك الله خير فكيف اذا جمعناهم؟ اي كيف يكون حالهم يوم القيمة؟ والمعنى - 00:40:10  
طويل واستعظام لما اعد له لما اعد له. كيف هنا للتعجب؟ فكيف كيف حالهم؟ كيف اذا جمعنا في يوم لا ريب فيه؟ طيب قل كيف يكون حالهم يوم القيمة والمعنى التهويل واستعظام لما اعد لما اعد لهم طيب اي نعم - 00:40:40  
بعدها والله هم منادي والميم فيه عوض من حرف النداء عند بصريين. ولذلك لا يقال الكوكيون اصله يا الله امنا بخير. فالمير عندهم من ام امنا هذا عند الكوفيين. البصريين يقول لا ان الميم عوض عن ياء النداء. اذا حذفتها - 00:41:10  
الله اصلاحه يا الله فلما قلت اللهم حدد يعني هذا ابحث لغوي طيب مالك الملك منادي عند سببويه واجاز الزجاج ان يكون صفة لاسم الله. وقيل ان الاية نزلت ردا على النصارى في قوله - 00:41:40  
ان عيسى هو الله لأن هذه الاوصاف ليست لعيسى. وقيل لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته يفتحون كسرى وقيصر استبعد ذلك المناقرون فنزلت الاية. شايف هو يعني يحاول ان يربط - 00:42:00  
بقضية ابو مناقشة مجادلة نصارى نجران فيقول قوله قل اللهم مالك الملك هذى ما تتناسب مع عيسى بدعواكم انه الله جيد طيب بيده الخير الى المراد بيده الخير والشر. فحذف احدهما لدلالة الآخر عليه. وقيل انما - 00:42:20  
وخير بالذكر لأن الاية في معنى دعاء ورغبة فكانه يقول بيده الخير فاجزل حظي منه هو يحتمل ان الله يعني وان كان الشر بتقديره لكن لا ينبغي وصف الله بذلك - 00:42:50  
ل الحديث قال والشر ليس اليك ولان ليس من الادب ولذلك الجن قالوا اشر اريد ام اراد بهم ربكم؟ شايف؟ وفي ابراهيم يقول واذا مرضت ما قال واذا امرضني قال واذا - 00:43:10  
هذا فهذا من الادب. وان كان المرض بتقدير الله. نعم. وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي. قال عبدالله بن مسعود هي النطفة تخرج من الرجل ميّة وهو حي. ويخرج الرجل منها حيا وهي - 00:43:30  
وقال عيسى طيب واصل واصل. وقال عكرمة هو اخراج الدجاجة من البيضة والبيضة من الدجاجة. وقيل تخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن فالحياة والموت على هذا استعارة. وفي ذكر الحي مع الميت المطابقة - 00:43:50  
من ادوات البيان. فيه ايضا القلب بأنه قدم الحي على الميت ثم عكس. هذى كلها اوجه بلاغية. لكن هذا من باب تفسير قول ابن مسعود قول عكرمة يعني نطفة او بيضة ودجاجة هذا غالبا نسميه التفسير - 00:44:10  
والكلمة تخرج الحي من الميت مطلق. نعم. فيه مثل ما ذكرت الحياة الحقيقة والحياة المعنوية اللي هي الهدایة والظلال. نعم. بغير حساب بغير تضييق. وقيل بغير محاسبة نعم لا يتخد المؤمنون الاية عامّة في جميع الاعصاب وسببها ميل بعض الانصار الى بعض - 00:44:30  
اليهود وقيل كتاب حاطب الى مشركي قريش. فليس من الله في شيء تبرأ من من فعل ذلك بعيد على موالة الكفار وفي الكلام حذف تقديره ليس من التقرب الى الله في شيء. وموضع في شيء نصب على الحال - 00:45:00  
من الضمير في وليس من الله قاله ابن عطية. الا ان تتقدوا منه تقاة اباحة اباحة لموالاتهم ان خافوا منهم. والمراد موالة للظاهر مع البعض في الباطن. من قلب اباحة؟ اصل المولات محرمة. ولادة الكفار من جميع المولات اقصى - 00:45:20  
المقصود بها ماذا؟ المولات المقصود بها المحبة والمودة. زين؟ يعني والميل بالقلب اليه. اما المعاملة التعامل معهم في التجارات

وغيرها. والزيارات وكذا هذه هذا امر اخر. ما له علاقة في - 00:45:50

المولات والمولات عدوهم اولياء تلهون اليهم بالمودة هنا خلاص هنا ما نقال مثلا اباحت المولات وانما نقول الاصل في موالة التحرير ولا يجوز وقد توعد الله زين ثم نقول الا ان تتقوا منهم تقاة استثناء. استثناء من الموالة. لانها - 00:46:10 تكون في مثل هذا النطاق الضيق تتقد منهن يعني ليس معناها اننا نودهم ونحبهم وانما يعني نجاميل معهم نظهر لهم لان يعني من خشية ما هو اكبر. ارتکابه خف الظررين. نعم - 00:46:40

وزنه فعلة بضم الفاء وفتح العين وفتح وفاءه واو وابدي منها تاء غلامه ياء ابدل منها الف. كيف؟ لام هي. يعني تقوى تقية تقية على وزن فعله يعني التقية التقية ثم ابتد الياء الفا تقاه هذا قصد - 00:47:00

على وزني فعل بضم الفاء فعلة يعني تقية وفتح العين وفاءه واو الفاء واو. بقى. بقى. اي نعم. بقى. الواو والتاء. منها التاء ايوه واللام نزلت الفا طقاة وهو منصوب وهو منصوب على المصدرية ويجوز ان ينتصب على الحال من الضمير في تتقوا - 00:47:30 ويحذركم الله نفسه تخويف يوم تجد منصوب على الظرفية على الظرفية والعامل فيه فعل مضمر. تقديره اذكروا او خافوا. وقيل العامل فيه قدبر. وقيل ويحذركم وما عملت من سوء مبتدأ تودوا - 00:48:10

او معطوف امد اي مسافة والله رؤوف ذكر بعد التحذير تأس تأنيسا لثلا يفرط الخوف او لان التحذير والتنبيه والتنبيه رأفة جيد يعني احيانا التحذير رفع لك رحمة بك اتنا نحذر حتى تحذر الشيء هذا. نعم. فاتبعوني - 00:48:40

جاء اتباع النبي صلى الله عليه وسلم علامة على محبة العبد لله تعالى وشرطه في محبة الله للعبد ومغفرته له وقيل ان الایة خطاب لنصارى نجاران ومعناها على العموم في جميع الناس. طيب - 00:49:10

شفت يقول نصارى نجران يربط دائمًا. نعم. وجيد هذا. يعني يعني ترى يعني نظرة المفسر دائمًا لما يسمى عند العلماء بمقصد السورة. يعني مقاصد السور احيانا لها اهمية. او ما يسمى بمحور - 00:49:30

او هدف الصورة شايف يربطه يعني الان لو تروح للطبرى صورة الانعام اولها ماذا قال الله عز وجل؟ قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض والسماءات والارض وجعل الظلمات من النور ثم الذين كفروا بربهم يعدون يعدون. تجد الطبرى الى اخر سورة الانعام في تفسير - 00:49:50

وقال الذين يعدون بربهم الى اخر السورة فكانه فيه رابط شيء يدور معه هنا يأتي من نصارى نجران نصارى نجران. يعني قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:50:10

يعني هو ماذا يقول؟ قال خطاب لنصارى نجران ومعناها على العموم في جميع الناس. تحبني ادخلوا في ديني يحببكم الله. تزيدون محبة الله؟ اتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم. فكانها يعني اه يعني خطاب من الله لرسوله ان يخاطب - 00:50:30 طيب لعل نقف عند هذا حتى عنده ان الله اصطفى يتكلم عن النصارى وهذا واضح عاد هذا واضح الان اللي بيدخل في في مناقشتهم في عيسى. عندك شيء؟ ايه المسافة احيانا المسافة الحسية في الارض واحيانا المسافة المعنوية اللي هي زمن وطال عليهم - 00:50:50

طيب كانه يقول الامد هنا يود تود ان النفس ان بينها وبينه اي المعاصي والذنوب والنار او ما ابدا بعيد عن المساء. اللهم باعد بيني وبين خطاياي. اي نعم ولا ومثل اية الزخرفة. يا ليت بيني وبينك بعد المشايخ. بعد - 00:51:20

احيانا القرآن يفسر بعضه بعضا احيانا سبحانه الله تجد اية اية توضحها بسهولة وانت ما تشعر طيب نقف عند هذا القبر تزيد ان نقرأ القواعد؟ بيجي هو ولا مو بجاي؟ ارسلت - 00:51:50

الكاميرا الاسبوع الجاي يا شيخ. س. اللي كان فيه الاسبوع الجاي. ولا نطلع نصبر عشانه لانه هو دايما نعطيه فرصة. له حريص عندنا هنا عندنا يوم الجمعة القادم والسبت اه في جامع البسام - 00:52:10

دورة علمية صيفية في قواعد السعودية. من بعد العصر والمغرب. س. ايش هو الاعلان مكتوب اه الجمعة والسبت والحادي. لكن احتمال احتمال اني اخليه يجي مؤسس احتمال كبير لكن لو - 00:52:30

مثلا اضطربنا الى الاحد ابى ارسل لك خبر اعطيكم خبر ان ما فيه لوحدة وان كان حاولنا نخلص اتوقع ان شاء الله نخلص لكن سبعين  
قاعدة. اللي بي Shawf اذا اذا امكن اننا نخلص الجمعة والسبت - 00:52:50  
فالحمد لله فيها كفاية وفيها مرض. ولا امس كان في دورة علمية في عزية جامع البوالدي. يوم الجمعة الجمعة والسبت في كتاب  
المواهب الربانية للسعودية كتاب يعني مليان حاولنا نخلص - 00:53:10  
النصف وزيادة شوي لكن سبحان الله العظيم هذا كتاب يعني كنز سبحان الله كنز موب سهل فتح الله عليه شيء عجيب - 00:53:30